الأقران، وانتفع به الناس، وأخذوا عنه، واشتهرت فضائله. وله تخريجات خرَّجها لشيوخه. وله شعر على نمط أشعار المحدثين. رحمه اللَّه (مات) يوم الاثنين ثالث شهر رجب سنة ٨٥٢ اثنتين وخمسين وثمانمائة.

(١٧٣)

(رُمَيْثَةُ بمثلثة مصغراً ابن أبي نُمَيّ)[١]

قد تقدم ذكر بعض نسبه في ترجمة أخيه حُميضة. ولي أمر مكَّة مع أخيه حُمَيْضَة، ثم استقل سنة (٧١٥)، ثم قبض عليه في ذي الحجة سنة (٧١٨). فلما كان في سنة (٧٣١) تحارب هو وأخوه (عُطيفة) ثم اصطلحا. وكثر تضرر الناس منهما، ثم بلغ الناصر أنه أظهر مذهب الزيدية فأنكر عليه فأرسل إليه عسكراً ففرَّ، فلم يزل أمير الحاج يستميله حتى عاد، ثم أمنه السلطان فرجع إلى مكة سنة (٧٣١)، ولبس الخلعة، ثم حجّ السلطان سنة (٧٣٢) فتلقاه رُميثة إلى ينبع، فأكرمه السلطان. واستمر رُمَيْثَة وعُطَيْفة إلى أن تفرَّد رُمَيْثة سنة (٧٣٨)، فلم يزل على ذلك إلى سنة (٧٤٤)، فترك الأمر لولديه ثقبة وعجلان، ثم كتب له من القاهرة باستقراره، فباشر الأمر عنه ولده عجلان حتى (مات) رُمَيْثَة في سنة ٧٤٨ ثمانٍ وأربعين وسبعمائة[٢].

---

(١) ترجمته في: الأعلام: ٣/ ٣٣؛ شذرات الذهب: ٦/ ١٤٩؛ الدرر الكامنة: ٢/ ١١١؛ النجوم الزاهرة: ١٠/ ١٤٤.

(٢) في الأعلام: توفي سنة ٧٤٦هـ/ ١٣٤٦م.